

خلق الله البشر حتى يعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئاً، والمسلم التقي هو من يكون طائعاً لله سبحانه وتعالى طوال حياته، ويبتعد عن الذنوب والمعاصي التي تغضبه، ويتعين على كل مسلم أن يردد دعاء للتقرب من الله عز وجل ونيل محبته.

- اللهم إني عبد من عبادك أريد أن أتقرب إليك، اللهم قربني إليك قرب المحب فإني راض بكل قضاء قضيتَه لي، اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي يا الله.
- أسألك اللهم أن تعني وتتصرنني وأن تجعلني عبداً شكوراً كثير الذكر طائعاً لك أوهاً منيباً، اللهم تقبل توبتي واغسل حوبتي اللهم استجب دعائي واهد قلبي وسدد لساني واجعلني من المهتدين.
- اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء لك أسلمت وبك آمنت و عليك توكلت، اللهم اغفر لي ما قد مضى وأصلح لي ما هو قادم واجعلني من المتقين.

دعاء التقرب إلى الله وخشيته

الله سبحانه وتعالى يحب العبد الذي يتقرب إليه بالطاعات والعبادات، علاوة على ذلك يتخلى عن الذنوب والمعاصي التي تجعل القلب ممتلئاً بالغشوة ولا يفقه الحلال من الحرام، ومن الجيد ألا يتبع المسلم خطوات الشيطان ولا يستمع له كلما حاول أخذ يده إلى المنكرات، وفي الواقع يستطيع الموحد الرجوع إلى ربه، بالإضافة إلى قول دعاء للتقرب من الله عز وجل كالتالي:

- اللهم أجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني إليك، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
- أسألك اللهم أن تقربني إليك قرب المحب وأن ترزقني من حيث لا أعلم، اللهم اجبر خاطري جبراً أنت وليه فإنه لا يعجزك شيء في الأرض ولا في السماء.
- أسألك يارب أن تستقيم حياتي وأن تغفر زلاتي، اللهم إني أعوذ بك من الفشل وقلة التوفيق، اللهم اكتبني من أهل الجنة، اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك.

دعاء يحبه الله ويستجيب

يستطيع المسلم التواصل مع الله سبحانه وتعالى بالصلاة، وأقرب ما يكون المسلم من الله وهو ساجد، لذا يتعين عليه أن يكثر من السجود والتضرع لله في مثل هذا الوقت، وفي الحقيقة رب العباد يستجيب للعبد الذي يلح عليه كثيراً ويطلب منه حاجته مراراً وتكراراً، لذا يتعين على كل مسلم يريد التقرب من الله سبحانه وتعالى أن يكثر من الدعاء كالتالي:

- اللهم قربني إليك قرب الطائع المحب، اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك، اللهم ارزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة.
- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبيدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
- اللهم إني أسألك توبة قبل الموت اللهم قربني إليك قرب الطائع المحب، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل.

دعاء التقرب من الله في الليل

يعتبر وقت السحر من أفضل الأوقات التي يكون فيها الله سبحانه وتعالى قريباً من العباد، لذا يجب على المسلم أن لا يغفل عن هذا التوقيت وأن يتخلى عن الكسل والنوم حتى يكون قريباً من الرحمن، وما أجمل أن يصلي المسلم قيام الليل ويرفع يديه إلى الله متضرعاً بكل ما يتمنى، علاوة على ذلك عليه ترديد دعاء للتقرب من الله عز وجل عند السحر وهو كالتالي:

- اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم أرني الفرحة والسعادة في حياتي وارزقني القرب منك اللهم صب على حياتي النعيم.
- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.
- اللهم يا واسع العطاء طهرني من الذنوب والمعاصي وارفعني عندك في أعلى الدرجات، اللهم بلغني أقصى الغايات وارزقني من جميع الخيرات، اللهم لا تجعل حاجتي عند أحد من خلقك.

دعاء نيل رضا الله

رب العباد هو القادر على وهب النعم وإعطاء الإنسان ما هو خير له في الحياة، وأحياناً يتمنى الفرد بعض الأشياء التي يرى أنها خيراً له، ولكن الله يرضيه بنعم أفضل منها، لذا يتعين على كل مسلم أن يدعو الرحمن طالباً منه اختيار الأفضل وإبعاده عن الشر، ومن الجيد أن يكون المسلم خاشعاً لله ويسعى لنيل رضاه بالإضافة إلى ذلك عليه أن يتضرع له بما يلي:

- اللهم بشرني بما يسرني وكف عني ما يضرني، اللهم ارزقني رزقاً حلالاً طيباً يغنيني عن سؤال الناس، بك اكتفي واستعين يا الله، اللهم ارزقنا القوة والعزة وصلاح الحال.
- اللهم إني أسألك من النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، اللهم إني أسألك عيشاً قاراً ورزقاً داراً وإبناً باراً، اللهم ارزقني التوفيق في حياتي، اللهم ارزقني السعادة وسخر لي أحبائي.
- اللهم يسر لي أسبابك وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم لا تكسر لي ظهراً ولا تصعب لي حاجة ولا تعظم علي أمر واجعل أيامي عامرة بذكرك.

أعمال تقرب المسلم من الله

يعتبر التقرب من الله من أفضل الأمور التي يقوم بها العباد، وهناك العديد من الأعمال التي تيسر ذلك الأمر، وهي كالتالي:

الفرائض

- يتعين على المسلم أن يتقرب من الله سبحانه وتعالى بالفرائض التي فرضها عليه، وقد ورد في الحديث القدسي: "وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه".

صحة الإيمان

- لا بد أن يكون المسلم مؤمناً بالله ورسوله إيماناً حقيقياً، وقد جاء في الحديث أن الرسول صلى الله عليه وسلم: سئل أي العمل أفضل؟ فقال إيمان بالله ورسوله".

أداء الصلاة

- يفضل أن يحافظ المسلم على صلاته وأن يؤديها في وقتها فهي من أهم الأمور التي تقربه من الله، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أفضل الأعمال أو العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين".

الحب في الله

- يعتبر الحب في الله والبغض في الله من أكثر الأفعال التي تقرب المسلم من المولى عز وجل، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله".

يمكن قول دعاء للتقرب من الله عز وجل حينما يستيقظ المسلم وقت السحر ويرجو القرب من الرحمن، وفي الواقع يستطيع المسلم التقرب إلى الخالق بالفرائض التي فرضها والعبادات التي أشار إليها، ومن الجيد أن يحب المسلم الخير لغيره كما يحبه لنفسه ويتمنى لجميع من حوله الحصول على ما يريدون، لأن الخالق عز وجل هو القادر على وهب النعم وهو القادر على سلبها.